العلاقات بين الجامعات العربية

كما يريدها أساتذة جامعة قطر وطلابها

توثيق علاقات التعاون بين الجامعات العربية هو هدف الجميع .. هدف اساسي لاتحاد الجامعات العربية ككيان جماعي يضم اكثر من سبعين جامعة عربية .. وهدف رئيسي تسعى اليه كل جامعة على حدة .. لكن كيف نصل الى تحقيق هذا الهدف ؟.. الخطوة الأولى على هذا الطريق الطويل هو إعادة النظر في طبيعة العلاقات التي تربط الجامعات العربية ببعضها البعض .

سواء في ذلك العلاقات الأكاديمية او العلاقات الطلابية او العلاقات البحثية او العلاقات الثقافية وحتى العلاقات الرياضية .. وإيماناً من « صوت الجامعة » بالمبدأ القائل « ابدأ بنفسك » فاننا نعرض هنا صورة شاملة لتصورات أساتذة جامعة قطر وطلابها لما ينبغي ان تقوم عليه العلاقات المتنوعة بين الجامعات العربية .. وماينبغي ان تكون عليه تلك العلاقات فماذا يقول طلاب جامعة قطر وأساتذتها عن الصورة التي ينبغي ان تكون عليها العلاقات بين الجامعات العربية خصوصاً ونحن مقبلون على قرن الكيانات الكبيرة « القرن الواحد والعشرين » الكيانات الكبيرة في مجال السياسة ، وفي مجال الاقتصاد وفي مجال البحث العلمي وايضاً في مجال التأهيل العلمي ، والمجالان الأخيران هما ميدان عمل الجامعة .

د . مسعد سيد عويس

د . علي الشيب

د . ابراهيم القصاص

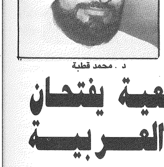
د . محمد قطبة

تقارب المناهج وتوحيد المعايير الجامعية يفتحان الطريق للتعاون الحقيقي بين الجامعات العربية

د . محمود قمبر

العلاقات بين الجامعات العربية

الجامعات العربية مؤسسات تخضع كباقي المؤسسات العامة ـ للسياسات الحاكمة في دولها ؛ ومن ثم تتحدد طبيعة العلاقات فيما بينها تبعاً لطبيعة هذه السياسات وماتعكسه من تفاهم أو توتر ، من تعاون أو تباعد .. ولم تصل الجامعات ـ من بين المؤسسات العاملة في المجتمع ـ الى التفرد باستقلالية مهيئة تامة تحدد في إطارها سياستها الحرة على كل صعيد : علمي ، ثقافي ، رياضي ، اجتماعي .

ومع ذلك فالجامعات العربية ـ من خلال اهدافها وقيمتها ودراستها وانشطة اتحادها .. تعمل لغايات قومية ، من شانها تعزيز الصلات العضوية والتي تجسد في مضمونها ـ وفي آفاق علوية ، وحدة مصير وسلوك .

ـ على الصعيد الطلابي ؛ هناك زيارات علمية ، ومنح دراسية ، ولقاءات ثقافية (ادبية ـ فنية ـ رياضية) تخصص لها مهرجانات وجوائز ، وتنهض بها برامج مخططة ومدروسة .

ـ على الصعيد الأكاديمي ؛ هناك إعارات وانتدابات الأساتذة العاملين أو زائرين ، ومؤتمرات وندوات علمية تعقد لدراسة مشكلات وقضايا حيوية تهم الجامعات وتستهدف التنمية والتقدم .

ـ على الصعيد الثقافي ؛ هناك حركة قومية لتبادل المطبوعات من كتب وحوليات ومنشورات تعرف ببرامج ومناهج الدراسة ، والبحوث العلمية وتطبيقاتها العلمية ، ونوعيات الانشطة التي تقوم بها الجامعات في بيئاتها المحلية .

كما تتبادل الجامعات فيما بينها ومن خلال اتفاقات ثقافية واتصالات مسئولين وإعلام موثق ، خبرات العمل في مجالات : العلم ـ التعليم ـ خدمة المجتمع .

والمأمول ان تتحرر هذه المبادلات وأوجه التعاون بين الجامعات العربية من خصومات وفتن السياسة حتى تعطي لغيرها المثل الطيب في صنع عالم عربي يعيش حاضره ويبني مستقبله تحت رايات الحب والأمن والرفاهية والسلام .

د . علي أحمد سليمان

الجامعات الخليجية تمثل جسراً قوياً

● اعتقد ان العلاقات بين الجامعات العربية ماتزال ضعيفة لا ترقي الى مستوى طموحات هيئات التدريس أو الطلاب فيها ، كما أرى ان العلاقات بين الجامعات العربية والجامعات الاوروبية والأمريكية اقوى واعمق منها بين الجامعات العربية نفسها ، وربما يعود ذلك الى اسباب تاريخية بجانب توفر موارد اكبر لدى الجامعات الأوروبية والامريكية تساعدها على تعزيز علاقاتها مع جامعات العالم بشكل عام ، إضافة الى ذلك فإن الظلال السياسية لم تساعد على تقوية تلك العلاقات .

لكني أود الاشارة الى ان الجامعات الخليجية بالذات وبحكم الاعداد الكبيرة من اعضاء هيئة التدريس المعارة من الجامعات العربية المختلفة قد شكلت جسراً كبيراً قوياً يربطها بتلك الجامعات .

ويمكن لإتحاد الجامعات العربية أن يلعب دوراً كبيراً في هذا المجال ، كما أن اعتماد موارد خاصة بهذا الغرض وخلق اجهزة خاصة بمتابعته يمكن ان يقوما بدور في جعل العلاقات بين الجامعات العربية مفيدة ومؤثرة على أرض الواقع .

ولا شك ان إنعقاد مؤتمر إتحاد الجامعات في رحاب جامعة قطر يمثل خطوة قوية وفعالة في هذا الاتجاه .

د . محمد قطبة

لا بد من تشجيع التعاون في المشاريع البحثية

اتمنى ان يناقش المؤتمر كيفية الاستفادة المشتركة من المشاريع الحيوية والمكلفة والتى لاتستطيع جامعة معينة القيام بها كانشاء مركز ضخم للحاسب الآلى او مختبر لأحدى الدراسات النادرة في جامعة معينة وتكون هذه الجامعة ملتقى التبادل والخبرات والباحثين في المجالات التعليمية المختلفة بين الجامعات العربية .. وان تحرص الجامعات على التكامل في التخصصات فيما بينها فبعض الدراسات يوجد بها قليل من المختصين بينما التكدس في جوانب تخصصية اخرى .

يواصل د . محمد حديثه عن العلاقة الاكاديمية بين الجامعات العربية ويقترح ان تدرس كل جامعة التجارب الناجحة لبعض الجامعات وتوحيد الانظمة الاكاديمية بحيث يسهل على اى طالب الانتقال من جامعة الى اخرى ويسهل ذلك ايضاً بتوحيد محتويات المقررات الدراسية بين الجامعات بحيث لو اراد طالب دراسة منهج معين في جامعة اخرى في الصيف مثلا لأمكنه ذلك ! وهذا ما يحدث فعلاً فكثير من طلابنا ممن يذهبون الى جامعة البحرين في فترة الصيف يصدمون باختلاف المقررات الدراسية فلابد إذن من مناقشة فكرة إنشاء انظمة مشتركة وينتقل الاستاذ محمد قطبه الى مناقشة الجانب الثقافي وعلاقته بين الجامعات العربية فيقول وبكل صراحة إنه وحتى الان هناك انعدام في التبادل الثقافي بين الجامعات العربية .. فهناك الكثير من المجلات والدوريات التى تصدرها كثير من الجامعات لاتصل الى اساتذة الجامعات الاخرى وهنا في جامعة قطر قد لانرى إلا بعض المجلات الخاصة والتى تصل الى بعض الاساتذة على اساس الاشتراك أو المراسلة الشخصية لذلك اقترح عقد ندوات مشتركة يتشارك فيها اساتذة من مختلف الجامعات لاجل التعارف وطرح الافكار ومناقشة السبل الكفيلة ببناء علاقات اكثر فاعلية بين الجامعات وان تقام لقاءات ثقافية بين الطلاب في مسابقات وابحاث وبرامج تلفزيونية لهذه المسابقات بحيث تكون المشاركة متبادلة بين الجامعة والمجتمع .

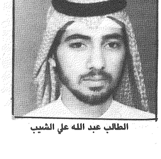
الطالب عبد الله علي الشيب

وضرورة توظيف الطاقات الجامعية في تنمية المجتمع العربى ووجود دراسات يقوم بها الدارسون العرب واحيانا قد تحوى مثل هذه الدراسات الكثير من المعلومات والرسائل فتجد باحثين يقومون بدراسات في موضوع واحد ولا تجد بينهم اية صلة وللاسف فكثير من الدراسات تبقى قيد الرف ولايطلع عليها اساتذة وباحثو البلد الواحد .

لذلك اتمنى ان يكون هناك نوع من التبادل في مجال الكتب الاكاديمبة ومداخل العلوم والاقتصاد .

فعلى سبيل المثال عندنا في جامعة قطر قام الدكتور سيف السويدى بأصدار كتاب عن الاقتصاد ويعد من الدراسات الجيدة والنادرة في مجال الاقتصاد فلو وزع هذا الكتاب بين الجامعات العربية لأمكن توحيد بعض القضايا الاقتصادية .. وفى الختام اتمنى لهذا المؤتمر النجاح وخصوصا انه يقام في جامعة لها السبق والمبادرة في كثير من المؤتمرات كما حدث في مؤتمر السيرة والسنة في العام الماضى واتمنى ان تنشر مناقشات ودراسات هذا المؤتمر على اساتذة الجامعات كى تتم مناقشتها ودراستها والاستفادة منها .

د. علي الشيب

قسم الجغرافيا

التعليم التقني يحتاج إلى وقفة

ارى ان موضوع العلاقات بين الجامعات العربية شيء مهم وفيه الفائدة لهذه الجامعات ، والتى تتضمن اشياء كثيرة ، او الاكاديمية او الطلابية .

في مجال البحوث :

- تبادل البحوث بين الجامعات
- المشاركة في البحوث المختلفة
- تبادل الاساتذة ، ومشاركتهم في القاء المحاضرات ، لفترة قصيرة مثلا او طويلة .
- الانشطة الطلابية باختلاف انواعها ، رياضية وثقافية .

اما بالنسبة للتعليم التقني فإن هذا المجال يحتاج إلى وقفة واعية من المخططين التربويين ومن راسمي سياسات التنمية في جامعات الوطن العربي وخاصة الخليجية لأن عدم العناية بها سيؤدي الى اطالة امد الاعتماد على استيراد القوى العاملة من الخارج .

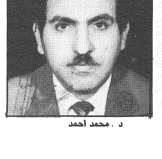
د . محمد أحمد

اما رايي عن التكنولوجيا في الوطن العربي ، اعتقد ان التكنولوجيا تعاني في الكثير من النقص ، وان اغلب ماهو موجود من تكنولوجيا ، انما هي تكنولوجيا مستوردة ، فكيف اذا ننافس الدول المتقدمة ، تكنولوجيا ، علما باننا نمتلك قدرات عقلية وكفاءات علمية جيدة ممكن ان نستفيد من تكنولوجيات الغرب

على الجامعة العربية الاستفادة من التكنولوجيا العالمية ، لكن الاهم ان توجه هذه التكنولوجيا الوجهة الصحيحة ، وان تخدم هذه التكنولوجيا المجتمعات العربية في مجالات مختلفة .

اي ان امر ادخال التكنولوجيا الحديثة وتطويرها حتمية تؤكدها المنطقة والتي تتلخص في الاتي :

- ثروات طبيعية ، اتاحت للمنطقة فرص تدعيم اجهزة الخدمات واقامة الهياكل والبنى الاقتصادية والعمرانية .
- اطار عقدي واحد يجمع دول الوطن العربي ينبع من دينها الاسلامي الحنيف ورغبة اكيدة في ان تكون حضارتها وتقدمها مستندة إلى تلك العقيدة ومتمشية مع مبادئها ورفض كل مايشذ عنها .
- تخلف تقني شديد يختفي وراء افكار خاطئة لدى الكثير القائل بان الاخذ بزخرف الحضارة الغربية ونقل منتجاتها وتكنولوجيتها يمكن ان يعوق الحضارة المنشودة .

في اطار تلك الظروف وواقع المنطقة العربية فان الجامعات العربية تستطيع ان تقوم بدورها في تطوير التكنولوجيا من خلال سياسات كثيرة من اهمها :

- التعليم وغرس الوعي التكنولوجي .
- تجنب الاكتفاء بالتخصصات التقليدية ، فلابد من وجود التخصصات المتكاملة ، احصاء ، علوم (اي ان يكون هناك تداخلات بين التخصصات المختلفة) كالجغرافيا مثلا وتداخلها مع كثير من العلوم « كالاقتصاد والبيولوجيا والسياسة .. الخ ..
- تشجيع البحوث .
- تدريس اللغات الاجنبية المستخدمة محليا كالانجليزية والفرنسية مثلا لاستخدامها في استخراج المراجع المختلفة وايضا الاطلاع على احدث البحوث والدراسات .
- تعويد الطلاب على التدريب المستمر .
- دعم وتشجيع النوادي العلمية .
- جذب العقول العربية المهاجرة إلى امريكا وبريطانيا مثلا ، مع تهيئة الظروف العلمية والمادية .

اما عن اهم التخصصات ، فانه في رأيي انه يجب التركيز على التخصصات التي تاخذ الطابع النظري ، والطابع العلمي وايضا التركيز على الدراسات الخاصة بالكومبيوتر ، وكما هو معروف ان الكومبيوتر اخذ في السنوات الاخيرة في الدخول في مجالات كثيرة وعديدة ، لكن ليس المهم في التخصص ، لكن المهم في ان التخصص المطروح يخدم المجتمع

د . محمد السعيد جمال الدين

متابعة تنفيذ توصيات الاتحاد

هناك إتحاد قائم بين الجامعات العربية يضم معظم الجامعات العربية المعروفة ولا شك ان هذا الاتحاد يقوم بدور فعال لجعل العلاقات بين هذه الجامعات امراً واقعاً ، لاسيما التعاون العلمي وتوحيد اللوائح والنظم المعمول بها في هذه الجامعات دون الإخلال بمبدأ استقلالية كل جامعة وحريتها في ارتياد الآفاق التي تراها مناسبة ، غير ان آثار هذا التعاون لاتزال في مرحلتها الأولى ، ولا نكاد نجد مايدل على وجود هذا العمل الكبير والمهمة الكبيرة التي يضطلع بها إتحاد الجامعات العربية إلا المؤتمرات التي تعقد بين الحين والآخر والتوصيات التي تبلغ للجامعات المختلفة أعضاء الاتحاد حول بعض القضايا التي عالجتها تلك المؤتمرات .

ويضيف الدكتور محمد السعيد قائلاً : «اعتقد ان قضية التعاون بين الجامعات العربية بحاجة الى حركة فاعلة تتمثل في عدة إتجاهات ؛ من شأنها ان تقوي هذه العلاقات .

أولاً : متابعة تنفيذ التوصيات التي تصدر عن المؤتمرات الدورية لمديري الجامعات العربية نظراً لما يعوق تنفيذ هذه التوصيات ، مع ترك مساحة من الحرية لكل جامعة في تنفيذ التوصية باكملها او بعضها او حتى تنفيذها وليكن ذلك لأسباب لها ما يبررها .

فمثلاً التوصية المتعلقة بجعل اللغة العربية الفصحى لغة التعليم في سائر الكليات الجامعية فهناك بعض الكليات أو الأقسام لا تلتزم بهذه التوصية وخاصة الأقسام العلمية بدعوى انها تفوت على الطالب القدرة على الإطلاع على المواد التي يدرسها مكتوبة بلغة أجنبية غنية بالتاليف في هذا الباب من العلم وهناك بعض الاقسام العلمية تلتزم بهذه التوصية وتعتبرها نصيره لارساء دعائم هذه العلوم وبالتالي توسعها ونموها باللسان العربي .

ثانياً : فيما يتعلق بالتعاون العلمي لا بد من إصدار نشرات الببلوغرافيا لما تصدرها الجامعات للرسائل الجامعية التي سجلتها الجامعة في كل فرع من فروع العلوم ، وكذلك نشر عناوين الكتب والمقالات التي ينهض بها اعضاء هيئة التدريس في الجامعات حتى تتم الاستفادة بها وحتى لا تُدرس موضوعات سبقت دراستها .

ثالثاً : انشاء صندوق خاص لجمع التبرعات التي تهدف الى تطوير المعامل والمختبرات والاجهزة العلمية والتعليمية ، وتزويد الجامعات التي تحتاج الى تطوير معاملها بنشرات إرشادية عن أحدث الوسائل العلمية والتقنية .

رابعاً : إفساح المجال لتبادل الأساتذة والتشاور فيما بينهم في الشئون العلمية وعقد اللقاءات الدورية بين الجمعيات العلمية المختلفة وإقامة معسكرات ذات أهداف علمية تضم طلاباً من مختلف الجامعات العربية .

ولا شك ان هناك مجالات فسيحة لايسعنا المجال للحديث عنها وإنما يكفي ان تخلص النية للإفادة بالخبرات الهائلة للعلماء العاملين في الجامعات وإفساح المجال لهم لخدمة المجتمع العربي والقيم والمعاني الإنسانية .

د . مسعد سيد عويس

تنظيم لقاءات منتظمة بين طلاب الجامعات

لا شك ان العلاقات قائمة بين الجامعات العربية من حيث تبادل أعضاء هيئة التدريس ، وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية في مختلف المجالات ، وتبادل الوفود الطلابية في مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والفنية ، ومع هذا فإننا نتطلع الى مزيد من دعم اواصر التعاون بين الجامعات العربية بصفة خاصة بين الطلاب بحيث يتم تنظيم لقاءات بين طلاب هذه الجامعات بصفة منتظمة وفي ضوء خطط يعدلها سلفاً حتى يتم تدعيم التفاهم والتعاون بين طلاب اليوم وقادة المستقبل حيث ان مجتمعنا العربي يواجه قضايا وتحديات تحتم علينا ان نتعاون من اجل التقدم العربي في كافة ميادين العلم والمعرفة .

واقترح بمناسبة عقد مؤتمر اتحاد الجامعات العربية أن تنبثق لجنة تعمل على وضع خطة عمل تنفيذية لتحقيق اوجه الترابط والتعاون بين الطلاب العرب في الجامعات ، ومن الممكن ان يشارك فيها الطلاب بانفسهم ، كما أعتقد انه يجب ان يجد كل طالب فرصة واحدة على الأقل في فترة دراسته الجامعية لزيارة اي جامعة من الجامعات العربية ، وكذلك تبادل الوفود الطلابية في مختلف التخصصات العلمية والرياضية والفنية لتبادل الخبرات في مجال التخصص ..

د . محمد احمد

الاتحاد مطالب بأن يكون جسر التواصل

واتصور ان يقوم اتحاد الجامعات العربية بوضع مشروع عام يعالج عدة محاور لوضع صورة توفيقية للربط بين الجامعات العربية اساسها ان يكون لهذا الاتحاد دور كبير في تنمية الشخصية العربية عقائديا ، وتثقيفيا ، وعلميا ، ورياضيا ، الخ .. ويستهدف ذلك كله بطبيعة الحال تنمية المجتمعات العربية لتواكب ذلك التقدم العلمى الغربى المذهل ، ولا يتأتى ذلك الا من خلال التبادل العلمى والثقافى بين الجامعات العربية كوسيلة اساسية ، ومنطلق لتحقيق محاور ذلك المشروع المقترح ، فضلا عن تعميق الصلة بين اتحاد الجامعات العربية والجامعات الاسلامية ويعود ذلك بالفائدة والنفع بين منطقتنا بحيث يكون الاخير من الآخر لا يتعارض ومقتضياتنا الاسلامية واصولنا الحضارية فناخذ بقدر ما نفيد به مجتمعاتنا .

والامر بحاجة الى السعى وراء تحقيق الاولويات التى تفيد فى البناء ، وتمهد لانطلاقة عربية فى شتى المجالات .

ففى المجال العقائدى على سبيل المثال ينبغى ان يثمر اتحاد الجامعات العربية من خلال الربط بين الجامعات العربية فى صيد التيارات الفكرية التى كثيرا ما تستهدف فى الاصل الحرب على الاسلام وتضليل ابنائه ، فضلا عن التركيز على الاهتمام بالعربية الفصحى، والعمل على نبذ العامية حتى نقضى على كل محاولة ترمى الى جعلها لغة ميتة على النحو الذى صارت اليه اليونانية وغيرها من اللغات القديمة ..

كما انه ينبغى ان يكون الاهتمام بالعربية الفصحى هدفا اساسيا يضعه اتحاد الجامعات العربية مع الجامعات الاسلامية .

وذلك لان الحرص على لغة القرآن بين المسلمين له دلالته واهميته فى تدعيم وترسيخ العقيدة الاسلامية ، ووضعها اساسا يدور حول محور واحد وهو وضع حلول لكافة المشاكل التى تعانى منها المنطقة العربية والاسلامية ومما لا شك فيه ان للجامعات العربية فى هذا المجال دور هام ينبغى ان تضطلع به .

وفى المجالات البحثية ، ينبغى ان ينصب التاخير النظرى الذى يضعه اتحاد الجامعات العربية ضمن المشروع المقترح على خدمة البيئة العربية . وان يعمل اتحاد الجامعات على الاخذ بتجارب الجامعات الاخرى خصوصا تلك التى كان لها اسهاماتها فى خدمة منطقة تشابه بيئتنا ..

واما فى المجال الثقافى ، فمن الضرورى ان يندمج الاساتذة فى الجامعات العربية من اجل ترقية العقلية بين شباب الجامعات العربية بحيث يتيسر لهؤلاء الشباب التعرف على كافة الاصدارات التثقيفية فضلا عن الموضوعات الهامة فى مجال العلم والادب ..

د . أحمد عبد الرحيم السائح

لايخفى ان كل مامن شانه ان يجمع الناس ويعرفهم بامالهم امر مرغوب فيه .. وقد يكون من الضرورات التى نحتاجها الان اكثر من اى وقت مضى ان تكون العلاقات الاكاديمية والثقافية على مستوى ياخذ بنا الى مراقى الفلاح وان امة تخطو على مجد الاسلاف لابد وان يكون لكل هذه العلاقات دورها فى البناء والانماء الحضارى فلاشك ان العلاقات الاكاديمية والعلاقات الثقافية والطلابية والرياضية تعد علامات مضيئة فى طريق التقدم والحضارة .

د إبراهيم القصاص

توحيد المناهج في الأقسام المتناظرة

لابد ان يدعم اتحاد الجامعات العربية نفسه ، وذلك بمراجعة تشكيله واعادة صياغة اهدافه وطريقة ادائه واعداد خطط واضحة تشارك فيها كافة الجامعات العربية ويتم تطويرها من حين الى آخر بمايواكب التطورات التعليمية فى مختلف انحاء العالم . كما يجب تنشيط فعاليات الاتحاد عن طريق تفاعله مع الاتحادات المماثلة لجامعات العالم وتعميق الصلة بين الاتحاد مع الجامعات العربية لتاكيد الروابط فيما بينها من خلال انشطة الاتحاد كما يجب ان يكون للاتحاد فروع اقليمية مثل انشاء فرع لاتحاد الجامعات العربية بمنطقة الخليج وفرع آخر للدول العربية فى شمال افريقيا . ومن الممكن النظر ايضا فى تطوير او استحداث وحدات متخصصة داخل الاتحاد بما يدعم انشطة الجامعات العربية فى مجالات معينة مثل « العلوم والتكنولوجيا » ، « الشئون الدينية » « التاريخ العلمى للعرب » .. إلخ . وهذا كله يتطلب مشاركة فعالة من كافة الجامعات العربية وقيام الدول العربية بتدعيم الاتحاد ماليا وكذلك معنويا عن طريق اتصالاته مع الهيئات العالمية ذات العلاقة مثل منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) واللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالدول العربية (اليكسو) ومنظمة المؤتمر الاسلامى وغيرها واعتقد انه يجب ان ننتهز فرصة مؤتمر اتحاد الجامعات العربية بالدوحة لمناقشة هذا الامر والعمل على التوصل الى توصيات محددة فى هذا الشان على النحو التالى :

يفضل ان تتم هذه الاتفاقيات الثنائية تحت مظلة اتحاد الجامعات العربية الذى يتولى متابعتها وتذليل اية صعوبات قد تطرا فى مراحل تنفيذها . مع تطوير الاتفاقيات الثنائية القائمة وتشجيع الجامعات العربية على توقيع مثل هذه الاتفاقيات بما يتناسب مع توجهات كل جامعة واحتياجاتها فى مجالات ذات اهتمام للجانبين . وكذلك تشجيع اتفاقيات التاخى بين الجامعات العربية وتعميق العلاقات الادارية والتنظيمية بين هذه الجامعات بما يفيد الجوانب التعليمية ويدعم العلاقات بين الاساتذة والطلاب ويسهل تبادلهم او اشتراكهم فى بعض المجالات المشتركة .

واقترح توحيد المناهج التعليمية فى الاقسام المتناظرة بالجامعات العربية .

تبادل اللقاءات الثقافية والاجتماعية والعلمية والزيارات وعمل ندوات مشتركة .

● تنظيم معسكرات عمل طلابية فى مجالات مشتركة تهم جماعات الدول العربية المتجاورة جغرافيا مثل معسكر « لنظافة البيئة » او معسكر « للحفاظ على الحياة البرية » يشارك فيها طلاب الجامعات من خلال عشائر الجوالة وغيرها .

● العمل على اصدار مجلات دورية من اتحاد الجامعات العربية تخصص لعدة مجالات مثل :

- اخبار الجامعات العربية .
- البحوث العلمية فى الجامعات العربية .
- البحوث الاجتماعية فى الجامعات العربية .
- صوت الطلبة فى الجامعات العربية .

يشارك فى تحريرها طلاب واساتذة من مختلف الجامعات العربية .

وذلك لرفع المستوى العام للتعليم الجامعى فى الدول العربية وتحديث المقررات والاستفادة بالتقدم الملموس او المتميز فى احد المناهج باحدى الجامعات العربية والعمل على نشره فى كافة الجامعات العربية ، مما يسهل تبادل الطلاب وانتقالهم من جامعة الى اخرى وبما يرفع من المستوى التعليمى العام ويفيد ايضا فى توفير الكتب الدراسية والمراجع المتخصصة فى هذه المقررات الجامعية .

تشجيع التاليف باللغة العربية والترجمة اليها : وذلك لتوفير الكتب الدراسية والمراجع اللازمة لطلاب الجامعات العربية خاصة فى المقررات العلمية والتكنولوجية باللغة العربية للعمل على تشجيع التدريس الجامعى بها . وتشجيع تبادل الزيارات بين اسر الجامعات العربية ويتضمن :

● تبادل الاساتذة الزائرين من الجامعات العربية وذلك على عدة مستويات ولعدة اغراض مختلفة كالزيارات السريعة للتعرف على بعضهم البعض والامكانات المتوفرة بالاقسام العلمية المتناظرة ، او زيارات طويلة على مدى فصل دراسى او عام دراسى كامل للقيام بالاعمال التدريسية فى التخصصات المتقابلة لتبادل الخبرة وتعميق مفاهيم التعليم الجامعى بين الجامعات العربية .

● تبادل الباحثين فى مراكز البحوث المتخصصة بالجامعات العربية .

● تشجيع تنفيذ مشروعات بحثية مشتركة بين الجامعات العربية خاصة فى الموضوعات والمجالات المشتركة او ذات الاهتمام الواحد بين هذه الجامعات مثل موضوع « تلوث مياه الخليج العربى » ومشاركة جامعات المنطقة فى دارسته ، او « استخدام الطاقة الشمسية » « مشكلة التصحر » وغيرها من المشاكل العلمية والاقتصادية والاجتماعية التى يجب ان تتضافر فيها جهود مشتركة من مختلف الجامعات العربية لحلها .

● الاستفادة من الخبرات والتخصصات المتوفرة فى بعض الجامعات العربية لسد النقص فى تخصصاتهم بالجامعات العربية الاخرى .

● تنظيم رحلات طلابية علمية بين الاقسام او الكليات المتناظرة بالجامعات العربية .

● تشجيع الطلاب على تبادل الزيارات الميدانية واجراء دراساتهم الحقلية من خلال الامكانات المتوفرة لدى الجامعات الاخرى .

● تشجيع الجمعيات الطلابية بالجامعات العربية (مثل الجمعية الجيولوجية ، الجمعية البيولوجية ، جمعية علوم الحاسب ، جماعة التصوير الضوئى ، جمعية الصحافة ..)

شارك في التحقيق
عبد الله عبد المالك
عبد المحسن الغانم
محسن اليزيدي
الشيخ ابراهيم محمد

---

* ماهو تصور الطلاب لهذه العلاقات في كيف يريدونها ان تصبح في المستقبل ؟

ـ الطالب عبد الله علي الشيب

المهرجانات الطلابية قضية جوهرية

بمناسبة انعقاد اتحاد الجامعات العربية نحن كطلاب جامعيين نعايش هذه العلاقات المتعددة بين طلاب الجامعات العربية نجد ان هذه العلاقات في تطور وتقدم مستمر ونحن نتمنى لها المزيد من التقدم في جميع المجالات المتاحة للطلاب خاصة في الوقت الحاضر والمستقبل لما لهذه العلاقات من أثر ايجابى على تكوين شخصيات الطلاب الجامعيين الذين سوف ينتقلون الى الحياة العامة والى دور المسئولية التى سيتولون فيها القيادة لامور كثيرة كل في مجاله التخصصى وما اتصور ان تكون عليه هذه العلاقات في المستقبل هو ان تشمل الامور التالية اولا بالنسبة للعلاقة بين الجامعات العربية ينبغى أن تكون عن طريق .

* تعريف الجامعات الاخرى بقدرات كل جامعة من الناحية التعليمة والعليمية .

اى التعريف بالمستوى الاكاديمى الذى تؤهل فيه الجامعة الطلاب لنيله الدرجات التى تمنحها لطلاب الكليات المختلفة مثل درجة الدبلوم العام والدبلوم الخاص أو درجة البكالوريوس او درجة الماجستير أو الدكتوراة .. والفرص المتاحة لطلاب الدول العربية الاخرى للدراسة في هذه الجامعة او في اى جامعة اى توضيح عدد المقاعد الدراسية والدرجات التى تمنحها لطلاب الدول الاخرى .

* يجب على كل جامعة ان تعرف باقسامها المتعددة وماتحويه من اجهزة تعليمية وعلمية متاحة للطلاب واصحاب البحوث .. والمبتكرات التى تبتكر عن طريق الجامعة واهمية هذه المبتكرات للحياة .

* يجب تبادل الاساتذة الزائرين من كل جامعة للجامعات الاخرى للاستفادة من الخبرات المتاحة في المجال التعليمي والعلمي .

* تبادل الدوريات والنشرات والكتب التى تصدرها كل جامعة للجامعات الاخرى حيث تساعد على نشر .

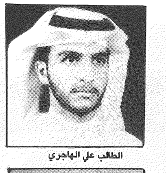
الطالب علي الهاجري

الطالب ياسر صالح الكواري

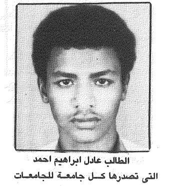
الطالب عادل ابراهيم احمد

المعرفة وتعريف الاساتذة والطلبة في الجامعات الاخرى بالاساليب والطرق المتبعة في التدريس .

ثانيا : بالنسبة للطلاب

* العمل على اقامة المهرجانات الشبابية سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو دينية

ـ الطالب سالم صلاح اليزيدي

التسهيلات للطلبة العرب لابد من مضاعفتها

المطلوب من الجامعات العربية المزيد من الانفتاح على بعضها البعض وزيادة اوجه التعاون في جميع المجالات ..

والمطلوب مزيد من التسهيلات للطلبة العرب في المناهج الدراسية والدراسات العليا والاكاديمية ونشر الافكار الانسانية الديمقراطية فالجامعة اشعاع حضارى نورانى يجب عدم حجب نوره عن الانسان العربى .

ولماذا لاتكون هناك ابحاث علمية مشتركة تشارك فيها العقول العربية الابداعية لتوفير الوقت والجهد والمال لانه ثبت حقا ان العقل الجماعى والعمل الجماعى نتيجة افضل من العقد والعمل الفردى .

الطالب محمود أنور

قسم الجغرافيا :

نتمنى ان تزيد العلاقات بين الجامعات العربية فلابد من وضع نظم تعليمية موحدة بين هذه الجامعات والعمل على تبادل الخبرات في مجالات التعليم والتجربة . ونطمح كطلبة عرب ان تصبح جامعاتنا العربية الممتدة على ارجاء وطننا العربى الكبير جامعة واحدة او جامعة ام تضم كل هذه الجامعات وان تكون هذه الجامعات عبارة عن افرع للجامعة العربية في اقطار الوطن العربى تكون ذات نظام ومنهج تعليمي واحد ومتشابه وهذا بدوره سيجعل الانتماء الاصغر للطالب للجامعة الاقليمية والاكبر للجامعة العربية الأم التى تضم هذه الجامعات .

الطالب سالم صالح اليزيدي

ـ الطالب علي الهاجري

التكامل بين الجامعات ضروري للاستفادة

نحن الان في عصر جديد عصر التعاون الانسانى والعمل الجماعى والاجدر بجامعاتنا ان تكون سباقة فى الاستفادة من العلماء العرب المهاجرين بالتشجيع والدعم وتوفير المناخ الديمقراطى وعناصر التكامل متوافرة من خبرة وعبقرية وامكانيات مادية ولكن تنقصنا الثقة والفرصة .. والعمل الجماعى .

واتمنى تكثيف الزيارات المتبادلة بين الجامعات العربية والاشتراك في مختلف الانشطة رياضية وثقافية واكاديمية

الطالب قاسم عبدالله

اتمنى ان يخرج هذا المؤتمر بنتائج ايجابية تحقق امال وطموحات الشباب العربى والا تكون قراراته مجرد حبر على ورق بينما نجد الجامعات الاجنبية تبنى علاقاتها على اسس التعاون والتكامل والاستفادة من الخبرات المتعددة فيما بينها ..

ويجب على اساتذتنا ان يتركوا المجال لمشاركة الدارسين العرب في مؤتمراتهم ومناقشاتهم مما يحقق الفائدة المرجوة من هذه اللقاءات والتى تتيح للطلاب التعرف على افكار وعلوم الاخرين فيكون هناك نوع من التبادل الثقافى والمعرفى بين الجامعات العربية .

ونحن كطلاب علم نترقب اليوم الذى نرى فيه جامعاتنا العربية وقد عادت الى عهدها السابق منارا للعلم والحضارة تستقطب الدارسين والباحثين في شتى العلوم الانسانية والطبيعية .

ـ الطالب عادل إبراهيم أحمد

نريد مستقبلية هذه العلاقات

أتصور ان العلاقات بين الجامعات العربية جيدة ، حيث لمسنا الزيارات المتبادلة والبناءة التى تقوم على أساس نشر الوعي والفكر وتبادل الخبرات في جميع المجالات ، وبهذا كانت تخطو الجامعات العربية بخطى حثيثة نحو مستقبل مفعم بصور متعددة من العلاقات ، ولكن من خلال معايشتنا لواقع تلك العلاقات لمسنا فتورا شابها للظروف الحرجة التى مرت بها المنطقة العربية في أواخر العام المنصرم وأوائل العام الحالى . ولكن نسأل الله تعالى ان تكون مستقبلية هذه العلاقات على قدر كبير من التعاون والتمازج الادارى والاكاديمي والطلابى .. مما يؤدى الى نشر الوعى العربى علميا وثقافيا ورياضيا في الدول العربية ، وبهذا الغزو مراكزنا لننطلق بحرية نحو أفق أوسع .

ـ الطالب محمد عبد الحميد عبد الله

لا بد من مد جسور التعاون

إن قضية طبيعة العلاقات المتنوعة بين الجامعات العربية من الناحية الطلابية والثقافية والاكاديمية وغيرها قضية حيوية وهامة جدا ، ينبغى على المسئولين وذوى الاختصاص التفرغ لها وايجاد مخارج لها تتناسب مع الدور الطبيعى للانسان العربى وتطلعاته ليس على الساحة العربية فقط بل على الساحة العالمية ايضا .

فالجامعة في المجتمع كالرأس للبدن ، فيها تحقق التقدم الحضارى الذى تشهده وبها تمتع الانسان بالرخاء وتخطى معوقات الجهل والعجز وحلق في الفضاء ورسم القمر بأقدامه المخلوقة من لحم ودم .

وكما هو معلوم العلم لايمكنه ان ينمو ويعيش ويتطور دون تعاون بين المجامع العلمية وذوى الاختصاص من اجل تبادل المعلومات . فالجامعات العريقة تحرص كل الحرص على اقامة علاقات نشطة مع الجامعات الاخرى وتقوم بتوقيع اتفاقيات زمالة ومشاركة معها لتحصيل تبادل الخبرات والاساتذة والطلاب والاكاديمين الشباب .

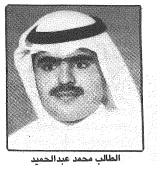
الطالب محمد عبدالحميد

فهل حقا الجامعات العربية تسير على هذا الدرب وهل ينطبق عليها ما قلنا عن دور الجامعة في الازدهار والمعرفة واذا كان ينطبق عليها الى اى مدى واى درجة ؟

اما من الناحية الطلابية فقد تكون هناك زيارات متبادلة ونشاط جزئى بين الفئات الطلابية المختارة من الجامعات العربية لاغراض الاطلاع وتبادل وجهات النظر ومعرفة الانظمة المطبقة وهذا نشاط طيب ويجب توسيعه ..

اما من الناحية الاكاديمية وهى الاهم حيث يتم بها التنسيق بين الاطراف العلمية المختلفة من اجل تظافر الجهود وتوجيهها في اتجاه يخدم التقدم العلمى بالوطن العربى ، فبدون التعاون والتنسيق الاكاديمى تتشتت الجهود في امور مكررة ويفتقد الابتكار والابداع العلمى خاصة في الدراسات الدينية والادبية تلح الحاجة الى المشاورة وتبادل المعلومات والمخطوطات والرسالات العلمية المقدمة من طرف طلاب الدراسات العليا .

كذلك من هذه الناحية يوجد نشاط ملحوظ ولكن ضعيف بين الجامعات العربية المختلفة وقد تكون العلاقات الاكاديمية قوية بين بعض الجامعات وبعض الدول ولكن على العموم ليست في المستوى المطلوب و احياناكثيرة نتأثر بالتقلبات السياسية والمزاجية المختلفة .

من الناحية الرياضية فالرياضة من اهم المقومات لبناء جسر التعاون والارتباط مع الاطراف المختلفة خاصة بين الجامعات لذا نجد في البلاد الغربية وامريكا خاصة اهتماما كبيرا بهذه الناحية فلكل جامعة تقريبا فرقها المختلفة في كل مجال رياضى أو شهرتها برياضة معينة .. كالرمى او كرة الطائرة وغيرها .. اما بالبلاد العربية فلا يوجد اهتمام مثر ومثمر من هذه الناحية وان كان يوجد فلا يبلغ مستوى كبيرا او حتى ليس لها بروز اعلامى ظاهر وملفت للنظر ..

وكما يتراءى لى فالوضع السائد في العلاقات بين الجامعات العربية ليس بوضع مرضى ويحتاج الى تضافر جهود الجهات العليا في الدولة واللجان المختصة بأن يملأوا الفجوات الموجودة ويمدوا جسورا للتعاون البناء والتنسيق المثمر ..

من اجل خدمة التراث العربى الاسلامى وبالتالى الشعوب العربية .

الطالب ياسر الكوارى

يجب ان يكون الهدف من العلاقات بين الجامعات العربية هو السمو بمستوى الطالب الجامعي الى المستوى الذى يمكنه من تحمل مسئولية الرقى بمجتمعه والامة العربية ككل .

فمن ناحية العلاقات الطلابية بين الجامعات العربية : يجب ان تكون هناك علاقة ادارية بين الجامعات العربية حتى تمكنهم من تبادل الافكار والخبرات للوصول الى ذلك الهدف السابق الذكر ، وذلك عن طريق اجتماعات دورية بين الجامعات العربية تسهل الاتصال بين الاداريين ، ويمكن ان تكون هناك اجتماعات ايضا على مستوى رؤساء الاقسام او حتى الدكاترة وذلك للبحث في مسائل معينة من اجل النهوض بمستوى المناهج والمقررات المطروحة في الجامعات .

اما من الناحية الثقافية : فيجب ان تكون هناك مسابقات بين الجامعات العربية للرقى بالمستوى الثقافى للطالب الجامعي ويمكن ان تخصص بعثة لاحدى الجامعات العربية كتشجيع للطلاب ، ويمكن ايضا اصدار مجلة علمية تحمل اسم « اتحاد الجامعات العربية » ، ايضا عن طريق اقامة ندوات علمية وادبية ، ومؤتمرات علمية وزايارات متبادلة بين الجامعات العربية للاطلاع على المستوى الثقافى للجامعات الاخرى .

اما من الناحية البحثية : فيمكن عن طريق ذلك تكوين فريق بحثى مختار من الجامعات العربية للقيام بدراسات تهم الجامعات العربية من الناحية العلمية والادبية ،